الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/71
13 January 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة الثامنة والثلاثون

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالكتابة اليكم اليوم ، ٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، الذى يصادف ذكرى مرور ١٥٠ عاما على احتلال جزء من أراضي الارجنتين ، جزر مالفيناس ، احتلالا غير مشروع وعن طريق القوة بواسطة المملكة المتحدة .

وان جمهورية الارجنتين التي تتأثر مصالحها الحيوية وكرامتها وحقوقها تأثرا خطيرا بالوجود الاستعمارى البريطاني المستمر في تلك الجزر لم توافق على الاطلاق على الاعتداء على سيادتها وطالبت مرارا ، منذ عام ١٩٣٣ ، بأن تعيد المملكة المتحدة الأراضي المغتصبة . ونظرا لأنه لا توجد علاقات دبلوماسية أو اتصالات مباشرة بين حكومة الارجنتين وبريطانيا فان هذا الطلب ، وكذلك الاحتفاظ بحقوق الارجنتين فيما يتعلق بالولاية القضائية والتدابير الادارية التي اتخذتها الحكومة البريطانية فيما يتعلق بجزر مالفيناس وجنوب جورجيا وجنوب ساندويش يكرران رسميا من جديد في هذه المذكرة . وتود الحكومة الارجنتينية أن تحتج مرة أخرى خاصة وبأشد العبارات على التدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية مثل الاحتفاظ التعسفي غير المشروع بـ " منطقة الحماية " المزعومة حول جزر مالفيناس واخفاء الطابع العسكرى على الاقليم مما يشكل مصدر توتر خطير في جنوب الأطلسي .

وكما تدركون أنتم والدول الأعضاء في الأمم المتحدة فقد تم التقدم بطلب الارجنتين أيضا في المحافل الدولية ، بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اتخذت أربعة قرارات (القرارات ٢٠٦٥ (د-٢٠) و ٣١٦٠ (د-٢٨) و ٣١/٤٩ و ٣٧/٩) وتوصلت أربع مرات الى توافق في الآراء بشأن مسألة مالفيناس (في الأعوام ١٩٦٦ و ١٩٦٧ و ١٩٦٩ و ١٩٧١) . وفي هذه المناسبات حثت الجمعية العامة حكومتي الارجنتين وبريطانيا على التوصل الى حل للنزاع على السيادة عن طريق التفاوض وأشارت أيضا الى أن هذا الحل هو الطريقة الوحيدة لانهاء استعمار الجزر .

Digitized by UNOG Library

واستنادا الى قرارات الجمعية العامة ، بذلت الارجنتين في غضون السنوات الـ ١٧ الماضية سلسلة من الجهود الهامة الموجهة نحو التوصل الى حل عن طريق المفاوضات . ولم تلق هذه الجهود حتى الآن صدى لدى الحكومة البريطانية يتسم بالارادة السياسية اللازمة لتسوية النزاع على السيادة .

ونظرا لأنه قد مضى وقت طويل جدا دون احراز تقدم في تنفيذ قرارات الجمعية العامة وكما أوضحت الأزمة الأخيرة في جنوب الأطلسي فان استمرار الحالة الاستعمارية التي تنطوي على مفارقة تاريخية في جزر مالفيناس وجنوب جورجيا وجنوب ساندويش يشكل تهديدا لاستقرار تلك المنطقة فان هذا يجعل من الضروري تماما أكثر من أي وقت مضى استئناف المفاوضات الرامية الى ايجاد حل نهائي للنزاع على السيادة بأسرع ما يمكن . ولتحقيق هذه الغاية ترى حكومة الارجنتين أن قرار الجمعية العامة ٣٧ / ٩ ، ومقدمته المنطقية الأساسية ان الابقاء على الحالات الاستعمارية يتنافى مع غاية السلم العالمي التي تتوخاها الأمم المتحدة ، يشكل أساسا مناسبا لهذه المفاوضات وبناء على هذا قال الدكتور خوان رامون أغويرى لاناري ، وزير الخارجية والشؤون الدينية في الارجنتين في مذكرته الموجهة اليكم في ٢٣ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، ان حكومة الارجنتين على استعداد لتنفيذ القرار السابق الذكر فورا . والدافع الى هذا الموقف هو هدف الارجنتين في استعادة سلامتها الاقليمية ولا يشكل سوى الرغبة الجماعية للشعب الارجنتيني الذي يمثل انهاء الاستعمار واستعادة جزر مالفيناس هدفا دائما له أولوية لديه .

وكما اتضح في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة فان غالبية الدول الأعضاء في المنظمة تشارك في الاهتمام بايجاد حل عادل ونهائي للنزاع على السيادة . ويدعم هذا بشدة من قبل بلدان امريكا اللاتينية التي اعتبرت استعادة جزر مالفيناس الى السيادة الارجنتينية الفعلية قضية اقليمية ، وكذلك بلدان حركة عدم الانحياز التي قدمت تأييدها القيم لتحقيق ذلك الغرض .

وبالنظر الى جميع هذه الظروف تثق حكومتي بأن حكومة بريطانيا ستتفهم أيضا الحاجة الى التنفيذ الفوري لقرار الجمعية العامة ٣٧ / ٩ وتقبلها ، وانها في هذا السياق ستكون مستعدة للتعاون لأقصى حد ممكن معكم في تنفيذ مهمة المساعي الحميدة التي عهدت بها الجمعية العامة اليكم . وعلاوة على ذلك فان حكومة الأرجنتين ستأكد من أن المجتمع الدولي سيوافق على أن ٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ هو تاريخ يجب الاحتفال به ، لا بوصفه ذكرى غزو استعماري آخر في امريكا اللاتينية ، بل بوصفه بداية عملية موجهة فعلا نحو تحقيق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في جنوب الأطلسي .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة وأن يسترعى انتباه اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار اليها فيما يتعلق بمسألة جزر مالفيناس .

(توقيع) كارلوس انويل مونييز
السفير
والممثل الدائم

Digitized by UNOG Library